

فضل يوم عرفة والتذكير بأحكامه وما يشرع فيه الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله رب العالمين احمده تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. احمده جل

في علاه على نعمة الايمان ونعمة الاسلام ونعمة المعافاة ونعمة التوفيق للمجيب - 00:00:00

لحج بيت الله فله الحمد اولا واخرا. وله الشكر ظاهرا وباطنا. على كل نعمة انعم بها علينا في قديم او حديث او سر او علانية او

خاصة او عامة. احمده - 00:00:40

عز وجل على نعمه الكثار وعطاياه الغزار وعلى فضله المدرار حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:00

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا نعوذ بعزتك لا اله الا

انت ان تضلنا فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. ايها الحجاج ايها الاخوة الكرام - 00:01:20

يا من اكرمهم الله سبحانه وتعالى بهذا المجيب الى هذه البقاع الطاهرة والاراضي المباركة تهنئة من الاعماق على ما من الله سبحانه

وتعالى به عليكم من من من تيسير لهذا المجيب - 00:01:50

وتوفيق لهذا الاتيان ونسأله جل في علاه الذي يسر لنا جميعا ذلك ان ييسر لنا العمل الصالح وان لنا جميعا القبول انه تبارك وتعالى نعم

المسؤول. ايها الاخوة الحجاج الحديث عن يوم عرفة. وما ادراك ما يوم عرفة. ذلكم اليوم الذي فخم الله - 00:02:10

سبحانه وتعالى امرا واعلى من شأنه ورفع قدره فهو خير يوم طلعت عليه الشمس جاء في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين

عائشة رضي الله عنها وارضاه ان النبي صلى الله عليه - 00:02:40

وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عبدا من النار من يوم عرفة. وان ليدنو ويباهي بهم الملائكة يقولوا ماذا اراد هؤلاء؟ فهذه

ايها الاخوة الكرام اربعة فضائل عظيمة ليوم عرفة اجتمعت في هذا الحديث المبارك. الفضيلة الاولى انه - 00:03:00

اكثر يوم يكون لله سبحانه وتعالى عتقاء من النار. اكثر يوم يكون لله جل وعلا فيه عتقاء من النار ولهذا ايها الاخوة الكرام من اعظم

ما ينبغي ان نعنى به غدا في يوم عرفة - 00:03:30

عشية عرفة في ذلك الصعيد المبارك ان يعظم رجاؤنا بالله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عتقائه من النار نعم ايها الاخوة ينبغي علينا

في يوم غد عشية عرفة في ذلك الصعيد المبارك - 00:03:50

ان يعظم رجاؤنا بربنا سبحانه وتعالى ان نكون عتقاء ان نكون من عتقائه جل وعلا من النار. والله وتعالى في ذلك اليوم الاغر المبارك

وفي تلك العشية الفاضلة عتقاء من النار يعتقهم الله - 00:04:10

سبحانه وتعالى منها. والفضيلة الثانية انه جل شأنه يدنو عشية عرفة من اهل عرفة يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه. وهذا الدنو

له اثاره البالغة من بركات وخيرات وعطايا وهبات يمن بها الكريم الوهاب جل شأنه سبحانه وتعالى. والفضيلة الثالثة - 00:04:30

انه سبحانه وتعالى يباهي بهم الملائكة. وهذه المباهاة كرامة لحجاج بيت الله الحرام. ومنا عظيمة يمن بها عليهم الملك العلام سبحانه

وتعالى. فيباهي بهم الملائكة مع انه انه غني عن اجتماعهم وغني عن عبادتهم وغني عن طاعتهم وغني عن دعائهم فهو سبحانه -

00:05:00

لا تنفعه طاعة من اطاع ولا تضره معصية من عصى. فهؤلاء الذين اجتمعوا في عشية في عرفة داعين راجين طامعين في فضل الله سبحانه وتعالى دعاؤهم لا ينفعه شيئا. ولا - [00:05:30](#)

يزيد في ملكه تبارك وتعالى شيئا. فانه جل شأنه لا تنفعه طاعة من اطاع. ولا تضره معصية من عصى ومع ذلكم فانه عز وجل كرما منه وتفضلا واحسانا يباهي باهل عرفة ملائكته - [00:05:50](#)

ثمان قوله جل وعلا ماذا اراد هؤلاء؟ دليل على قبول دعائهم واجابة نداء واعطائهم سؤالهم ماذا اراد هؤلاء؟ يقول ذلكم الغني الكريم الوهاب العظيم سبحانه وتعالى يقول ماذا اراد اي انه عز وجل سيعطي كل سائل سؤله وكل داع حاجته وطلبته تفضلا منه تبارك وتعالى - [00:06:10](#)

واكراما ومنا منه جل وعلا واحسانه. ايها الاخوة المؤمنون يوم عرفة هو يوم هو خير يوم طلعت عليه الشمس. يوم عرفة هو خير ايام الدعاء. يوم هو افضل ايام السنة على الاطلاق وسيدها. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح - [00:06:40](#)

خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وتأمل ايها الحاج - [00:07:10](#)

الموفق هذه الموافقة العظيمة في هذا اليوم المبارك الذي هو خير الايام. كان انبياء الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه يكثرون في هذا اليوم من هذه الكلمة. كلمة التوحيد لا - [00:07:30](#)

اله الا الله. فكان عليه الصلاة والسلام والانبياء من من قبله يكثرون عشية عرفة من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وثمة موافقة - [00:07:50](#)

عظيمة بين هذه الكلمة وبين اليوم. فيوم عرفة هو خير الايام وافضلها. ولا اله الا الله هي افضل الذكر واعظمه. فناسب تمام المناسبة ان يكثر المسلم وان يكثر الحاج في خير - [00:08:10](#)

ايام من خير الاذكار وافضلها. وليس في الاذكار افضل من كلمة لا اله الا الله. فعليك ايها المؤمن عليك ايها الحاج ان تكثر عشية عرفة من هذه الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:08:30](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وعندما تقول هذه الكلمة عليك ان تقولها مع مراعاة لتحقيق مدلولها وفهم لمرادها ومقصودها. لا ان يكون قولك لها غير فهم ونطقك بها عن غير علم بالدلالة والمعنى. وقد قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم - [00:08:50](#)

يعلمون اي يعلمون معنى ما شهدوا به. وما شهدنا الا بما علمنا. فشهادتك بلا اله الا الله ونطقك بهذه الكلمة ينبغي ان يكون عن علم وفهم بما تدل عليه. ولا اله الا الله هي - [00:09:20](#)

التوحيد التي عليها قيام دين الله سبحانه وتعالى. لا اله الا الله قائمة على ركنين. نفي واثبات نفي للعبودية عن كل من سوى الله. واثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده. ولهذا - [00:09:40](#)

بعد هذه الكلمة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. تأكيد لركني كلمة التوحيد فقوله وحده تأكيد للاثبات. وقوله لا شريك له تأكيد للنفي. فقايل لا اله الا الله يخلص - [00:10:00](#)

كله لله لا يدعو الا الله. لا يستغيث الا بالله. لا يتوكل الا على الله. لا يطلب المدد والعون والنصر الا من الله سبحانه وتعالى. لا يذبح الا لله. لا ينذر الا لله. لا يصرف اي شيء من العبادة الا لله وحده - [00:10:20](#)

فان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا المسلمين. فالدين كله لله والعبادة كلها لله والدعاء كله لله والطاعات جميعها لله سبحانه وتعالى. فقايل لا اله الا الله ينبغي عليه ان يستحضر هذا المعنى. ولهذا نصيحتي لك ايها الحاج - [00:10:40](#)

نصيحة محب انصحك لوجه الله ان تكثر غدا عشية عرفة من هذه الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مع استحضار للتوحيد التي الذي هذه كلمته - [00:11:10](#)

وفهم للتوحيد الذي هذه كلمة وتحقيق للتوحيد التي الذي هذه كلمته فلا اله الا الله هي كلمة التوحيد واي نفع يكون لهذه الكلمة اذا كان الانسان يقولها بلسانه وينقضها بفعاله. اي نفع - [00:11:30](#)

لها اذا كان يقول لا اله الا الله ثم يطلب المدد من من غير الله او يتوجه بالدعاء الى غير الله او يصرف شيئا من العبادة بغير الله سبحانه وتعالى. من اعظم ما ينبغي ان نعنى به غدا. ان نكثر من كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:11:50](#)

ما كان يكثر منها الانبياء كما كان يكثر منها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وكما كان يكثر منها الانبياء قبله صلوات الله وسلامه عليه في هذا اليوم الاقل المبارك. ايها الاخوة الكرام من فضائل هذا اليوم - [00:12:10](#)

العظيم ما جاء في الصحيحين عن طارق بن شهاب قال جاء نفر من اليهود الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وقالوا لقد نزل عليكم معشر المسلمين اية لو نزلت علينا معاشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيد - [00:12:30](#)

فقال عمر رضي الله عنه ما هذه الاية؟ قالوا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه هذه - [00:13:00](#)

هذه الاية والساعة التي نزلت فيه هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نزلت عليه يوم عرفة عشية عرفة وهو واقف بعرفة. صلوات الله وسلامه عليه. فتذكر هذا الامر العظيم ان يوم عرفة هو اليوم الذي - [00:13:20](#)

اكمل الله سبحانه وتعالى لنا الدين. اكمل لنا فيه الدين واتم علينا النعمة. ولهذا بعد ان نزلت على نبينا عليه الصلاة والسلام هذه الاية عاش ما يزيد على الشهرين بقليل ولم ينزل عليه في تلك المدة احكام لان دين الله - [00:13:40](#)

تمر وتم ورضيه سبحانه وتعالى بالعباد. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً هذه الاية العظيمة المباركة نزلت على نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم عشية - [00:14:00](#)

العرب فاحمد الله ايها الحاج. ايها الحاج احمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على هذا الدين العظيم الذي من الله عليك بان جعلك من اهله. الدين العظيم الذي نزل في يوم عرفة على نبينا صلى الله - [00:14:20](#)

الله عليه وسلم تنصيحا وتبيينا قول ربنا جل شأنه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قضيت لكم الاسلام ديناً. فدين رضيه الله لعباده ولا يرضى لعباده دينا سواه. وديننا اكمله الله - [00:14:40](#)

والكامل لا يحتاج الى تكميل. ولهذا يا من اكرمك الله بالوقوف في عرفة في هذا اليوم الذي اكمل للامة الدين احذر البدع اشد الحذر. احذر البدع اشد الحذر لان دين الله - [00:15:00](#)

كامل دين الله كامل من كل وجه لا نقص فيه. ونبينا عليه الصلاة والسلام قد اكمل الله به الدين. واذا كان الدين لم يبق علينا الا ان نلزم هذا الدين. وان نتمسك بعراه وان نحافظ عليه. ولهذا قال الامام - [00:15:20](#)

مالك رحمه الله تعالى قال من قال في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وما لم - [00:15:40](#)

دينا زمن محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فلن يكون اليوم ديناً ولن يكون ديناً الى قيام الساعة. فالدين ايها الاخوة الكرام هو الدين الذي بلغه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام للامة. وسمعه منه الصحابة وبلغوه - [00:16:00](#)

كاملا وافيا غير منقوص. فعلينا ايها الاخوة ان نأخذ هذه العبرة العظيمة. والعظة المباركة اننا ان ديننا كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه فنحمد الله الذي اكمل لنا الدين وجعلنا من اهل هذا الدين وان - [00:16:20](#)

عهد انفسنا على المحافظة على دين الله تبارك وتعالى. ولزوم شرع الله جل وعلا دون ان نزيد او ننقص دون ان نفرط او نفرط. دون ان نغلو او نجفو. نحذر ذلك كله ونلزم دين الله جل وعلا الذي - [00:16:40](#)

انزله الله جل وعلا على نبيه الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ايها الاخوة الكرام حجاج بيت الله الحرام. ان يوم عرفة يوم الدعاء. وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام خير الدعاء - [00:17:00](#)

دعاء يوم عرفة. عليك ان تستحضر هذا الامر العظيم. هذا الامر الجلل عليك ان تستشعر الشرف الذي شرفك الله به والكرامة التي

وهبك الله سبحانه وتعالى اياها. حيث اكرمك بالوقوف في هذا الصعيد المبارك - 00:17:20

في هذه العشية المباركة عشية عرفة عشاء دعاء يوم عرفة. ارجى اوقات الاجابة وافضل اوقات الاجابة وافضل اوقات القبول للدعاء عشية عرفة فهذه كرامة اكرمك الله سبحانه وتعالى بها. ومن عليك بها فلا تكن غافلا عن الدعاء. لا تكن -

00:17:40

غافلا عن الدعاء لا تضع عليك عشية عرفة ولا تكن مفرطا في هذه العشية في الحديث مع هذا وذاك والذهاب هنا وهناك بل

احرص على حفظ وقت تلك العشية المباركة بدعاء الله ومناجاته - 00:18:10

ولك في نبيك صلوات الله وسلامه عليه اسوة. كان عليه الصلاة والسلام تلك العشية المباركة على على ناقته صلى الله عليه وسلم

جالسا مستقبلا القبلة يدعو الله. وهو ممسك بخطام الناقة وماله - 00:18:30

يديك وهو ما يديه صلوات الله وسلامه عليه يدعو الله تعالى. فسقط من يده خطام الناقة سقط من يده خطام الناقة فماذا فعل؟ لم

يتوقف عن الدعاء ولم يتوقف عن رفع اليدين ابقي - 00:18:50

احدى يديه مرفوعة واستمر داعيا واخذ بيده الاخرى خطام الناقة واستمر يدعو الله. هذه حال نبي عليه الصلاة والسلام. اما نحن كم

من الشواغل في عشية عرفة تشغلنا عن الدعاء. وكم من الصوارف تصرفنا عن الدعاء - 00:19:10

وكم من الامور التي تلهينا عن الدعاء. بل ان بعض الناس هانا الله واياهم عشية يحرك يده بمعصية. وقد رؤي بعض الناس عشية

عرفة نسال الله العافية والسلامة. قد رؤي بعض الناس - 00:19:30

عشية عرفة يرفع يده بالسيجارة. عشية عرفة وقت النزول والدنو الالهي. في اللحظات بركة في اللحظات الكريمة في تلك اللحظات

لحظات الدعاء والمناجاة والاقبال على الله يرفع يده بالدفع الى فمه نسال الله العافية والسلامة. نسال الله العافية والسلامة. حدثني

احد الافاضل عن نفسه - 00:19:50

في سنة في سنة مضت يقول كنت واقفا في عرفة وكنت مدمنا للتدخين يقول فالتفت الى من حولي واذا جميع من حولي قد رفعوا

ايديهم يدعون الله ونظرت الى نفسي - 00:20:20

بيدي اه حبة من من الدخان وكنت ارفعها الى فمي وانفخ. قلت يا سبحان الله يقول لي هو. قلت يا سبحان هذا الخبيث ما تركني

حتى في هذه اللحظة حتى في هذه اللحظة الناس من حولي يرفعون ايديهم يدعون الله - 00:20:40

وفهمهم نظيف وفهمهم نظيف. وانا ارفع يدي الوث فمي بالدخان والوث الهواء على من حولي بهذا الدخان وبهذه الرائحة الكثير الكريهة

يقول فاخذت هذه الواحدة التي بيدي ووضعتها تحت قدمي واخذت - 00:21:00

العلبة التي معي ووضعتها تحت قدمي ورفعت يدي مع الداعين. ومما دعوت الله به ان يخلصني في حياتي كلها من التدخين. يقول

اكرمني الله سبحانه وتعالى وكان ذلك اخر عهدي بالتدخين - 00:21:20

وهذي فرصة للمدخن فرصة للعاصي فرصة لمن عنده كبائر فرصة لمن عنده اثم فرصة عنده ذنوب لو كانت مثل الجبال لو كانت

كثيرة لا حد لها فرصة عظيمة ان تنتهي كلها عشية عرفة - 00:21:40

عليك بالصدق مع الله وتذكر قول الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر

الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وابشر - 00:22:00

ايها الاخوة الكرام وابشركم ايها الاخوة الكرام ببشارة ان عشية عرفة تلك المباركة جبال من الذنوب تنتهي في تلك العشية. وتغفر في

تلك العشية. يوم عرفة يوم غفران الذنوب يوم عرفة يوم العتق من النار. يوم عرفة يوم الاقامة من العثرات. يوم عرفة - 00:22:20

يوم غفران الزلات. يوم عجيب. يوم عظيم. جاء في الموطأ للامام مالك عن طلحة ابن عبيد الله ابن كريس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان - 00:22:50

ما رؤي الشيطان في يوم هو احق ولا اصغر ولا ادحر ولا اغيظ منه في يوم عرفة. لماذا؟ قال لما يرى من غفران الله سبحانه وتعالى

للذنوب. اخذ يبني في الناس سنوات طويلة اخذ يبني في الناس سنوات طويلة من الناس من بنى فيه الذنوب ستين سنة -

ومنهم من بنى فيه الذنوب سبعين سنة. ومنهم من بنى فيه الذنوب خمسين سنة. ثم يقف هذا المذنب عشية عرفة صادقاً مع الله سبحانه وتعالى يا رب يا رب يا رب انا عبدك المخطئ انا العبد كالمذنب انا عبدك المقصر - [00:23:40](#)

اتوب اليه فاغفر لي ذنوبي كلها. فتغفر جميع الذنوب. اخذ يبينها عدو الله الشيطان. ثلاثين سنة اربعين سنة خمسين سنة ثم يقف المؤمن تلك الوقفة العظيمة صادقاً مع الله تائباً الى الله فتغفر تلك الذنوب - [00:24:00](#)

كلها وربنا جل شأنه لا يتعاضله ذنب ان يغفره. ولا حاجة جل وعلا يسألها ان مهما عظم الذنب ومهما كبر الجرم فان الرب جل شأنه غفور رحيم. ولهذا عليك ايها المؤمن عليك يا من اكرمه الله بالوقوف عشية عرفة ان تذكر هذا الامر وان تصدق مع - [00:24:20](#)

الله جل وعلا في في التوبة النصوح من كل ذنب وخطيئة ليكون يوم يكون عرفة يوم خروج من الذنوب واقالة للعثرات وعتق من النار. وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام من حج ولم يرفث - [00:24:50](#)

ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. فرصة ثمينة لك ايها الحاج ان ترجع الى بلدك وقد غفرت لك ذنوبك كلها. لو كانت في ستين سنة في سبعين سنة في اكثر من ذلك او اقل كلها ترفع - [00:25:10](#)

فهذه فرصة ثمينة وعظيمة لتقبل على الله سبحانه وتعالى اقبالاً صادقاً ترجو رحمة الله عز وجل تسأله الثبات تسأله التوفيق تسأله السداد وعليك ان تحافظ على الدعوات الماثورة عن النبي - [00:25:30](#)

عليه الصلاة والسلام ولا سيما جوامع الدعاء مثل قوله عليه الصلاة والسلام اقولها في هذه الساعة مذكراً وداعياً بها. اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلح لي دنياي التي فيها - [00:25:50](#)

عاش واصلح لي اخرتي التي فيها معاذي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. اللهم اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما - [00:26:10](#)

منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل وان تجعل كل قضاء قضيت له لي خيراً. اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا - [00:26:30](#)

علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي. اللهم اجعلني لك شاكراً لك ذاكراً. اليك اواها منيباً لك مخبئاً لك مطواعاً اللهم تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت حجتي واغفر زلتي وثبتي - [00:26:50](#)

وسدد لساني واسل سخيمة صدري. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنا اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا - [00:27:10](#)

اله الا انت اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والادواء اللهم اصلح لي شأني كله ولا تكن لي الى نفسي طرفة عين. وغير ذلك من الدعوات العظيمة الماثورة - [00:27:30](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعليك ان تعلم ايها الحاج ان دعوات النبي صلى الله عليه وسلم دعوات معصومة اي لا خطأ فيها ولا زلل. وفي الوقت نفسه دعوات كاملة. جمعت المطالب العالية - [00:27:50](#)

والمقاصد النبيلة وجمعت الخير كله. فاحرص ان تدعو عشية عرفة وان تكثر من الدعوات الجوامع الماثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولن تعدم وجود كتب نافعة جمعت لك اجرها - [00:28:10](#)

النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه لتدعو بها. ثم اذكرك ايها الحاج الكريم وانت في عشية عرفة ماذا انك تدعو الله سبحانه وتعالى ان تتذكر اموراً لا تغفل عنها وقت الدعاء. تذكر اخواناً لك - [00:28:30](#)

اقعدهم المرض وعياهم التعب. فهم في المستشفيات وفي امراض شديدة. وفي معاناة طويلة وانت في صحة وعافية فلا تنساهم من دعائك. تذكر اخواناً لك عانوا من الفقر وشدته والعوز والضنك سنين طوال في مجاعات وفي الام وفي شدائد وفي صعوبات فلا تنسى اخوانك من دعائك - [00:28:50](#)

تسأل الله عز وجل ان يشفي مرضى المسلمين. تسأل الله عز وجل ان يغني فقير المسلمين. فاسألوا الله عز وجل ان يفرج هم

المهمومين. تسأل الله عز وجل ان ينفس كرب المكروبين. تسأل الله عز وجل ان يقضي الدين عن المدينين - [00:29:20](#)

الله عز وجل لاخوانك المسلمين وثمة ملك وكله الله يقول ولك بمثل ذلك. تسأل الله عز وجل ان يغفر ذنوب مذنبين وان يتوب على التائبين. تقول اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين والمسلمات - [00:29:40](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. وقد جاء في حديث حسنه جماعة من اهل العلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال من قال من قال من استغفر للمسلمين والمسلمات من استغفر للمسلمين - [00:30:00](#)

والمسلمات كان له بكل واحد منهم حسنة. من استغفر للمسلمين والمسلمات كان له بكل واحد حسنة يعني اذا قلت اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات كم فيها من الحسنات - [00:30:20](#)

ولك بكل واحد من المسلمين والمسلمات حسنة كل واحد منهم لك به حسنة. فكم من الحسنات ليس بالالاف ولا بالملايين ولا بالملايين. حسنات لا حصر لها ولا حد. فلماذا تبخل على نفسك؟ لماذا تبخل على نفسك - [00:30:40](#)

فرصة عظيمة لتستكثر لنفسك من الخيرات. تستكثر من الدعوات العظيمة المستجابات لك ولاخوانك المسلمين ولهذا اكثر من الدعاء لك ولاخوانك. تدعو لك ولاخوانك. اليس السنا نقول في دعاء الفاتحة؟ اهدنا الصراط - [00:31:00](#)

المستقيم فينبغي ايها الاخوة الا نغفل ذلك وان نحصر على الدعاء لاخواننا المسلمين ندعوا لولاة في امرنا وهذا من من الامور المهمة العظيمة. ندعو لهم بالصحة والعافية. ندعو لهم بالتوفيق والسداد. ندعو لهم بالعون - [00:31:20](#)

والتوفيق ندعو لهم بالبطانة الصالحة ندعو لعلمائنا ان يحفظهم الله وان يبارك فيهم وان يسدد خطاهم. ندعو لعموم المسلمين. بالتوفيق بالخير بالبركة بالهداية بالثبات. نحصر على هذا فانه فرصة عظيمة ينبغي الا نفرط فيها. ايها الاخوة الكرام ومما ينبغي علينا في هذا اليوم المبارك - [00:31:40](#)

ان نحسن ظننا بربنا سبحانه. مما ينبغي علينا في هذا اليوم العظيم المبارك ان نحسن الظن بالله عليك ان تحسن الظن بالله. لا تيأس من رحمة الله. ولا تقنط من فضله سبحانه وتعالى. لا تيأس من روح الله - [00:32:10](#)

كن حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. يقول عبد الله بن يقول عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى. يقول اتيت الى سفيان اهل الثور عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه. ووجدت عيناه تهلان يبكي وعيناه - [00:32:30](#)

تدمع فبكيت فالتفت الي وقال لي ما شأنك؟ قلت له من اسوأ اهل هذا الجمع حالا؟ عبدالله بن المبارك يسأل سفيان الثوري يقول ما الاسوأ اهل هذا الجمع حالا؟ قال سفيان الثوري رحمه الله اسوأهم حالا من - [00:32:50](#)

تظن ان الله لا يغفر لهم. اسوأهم حالا من يظن ان الله لا يغفر لهم. هذا سوء ظن بالله هذا سوء ظن بالله ولهذا ينبغي علينا ان ان نحسن ظننا بالله بان يغفر لنا وان يغفر لاخواننا المسلمين. ان يرحمنا - [00:33:20](#)

ويرحم اخواننا المسلمين ان يعتق رقابنا من النار وان يعتق رقاب اخواننا من المسلمين وان نكون حسنا وان نكون اهل حسن ظن بربنا جل وعلا ان يغفر لنا. والله يقول انا عند حسن ظن عبدي بي. هكذا يقول الله - [00:33:40](#)

انا عند حسن ظن عبدي بي فلنظن بربنا جل شأنه خيرا. وحسن الظن بالله امر عظيم ومقام جليل لا ينبغي للمسلم الكريم ان يغفر عنه. وقف الفضيل ابن رحمه الله عشية عرفة وقف الفضيل عشية عرفة ثم نظر الى الناس حوله - [00:34:00](#)

ووجد البكاء والنسيج والدعاء ومد اليدين والسؤال طلب فقال رحمه الله لمن حوله والفضيل بن عياض من علماء التابعين الاجلاء ومن كبار علماء النبلاء فقال رحمه الله تعالى لمن حوله انتبهوا يا اخوان انتبهوا رعاكم الله واسمعوا كلام اهل العلم - [00:34:30](#)

من السلف الاولين فتكلم مع من حوله رحمه الله تعالى قال ارايتم لو ان هؤلاء ارايتم لو ان هؤلاء بهذه الصفة بكاء ودعاء ومدوا ايديهم ونسيج وسؤال والحاء وطلب قال ارايتم لو ان هؤلاء ذهبوا الى رجل بهذه الصفة ذهبوا الى رجل وسألوه دانقا دانق يعني مبلغ قليل - [00:35:00](#)

جدا من المال وسألوه دانقا هل يردهم؟ هل هذه الجموع الكبيرة؟ هذه الجموع الكبيرة بهذا البكاء وهذه الدموع وهذا السؤال وهذا الطلب لو ذهبوا الى رجل وقالوا اعطنا دانق يعني مبلغ مثل ما تقول ريال واحد اعطنا هل يردهم - [00:35:30](#)

قالوا لا. قال والله قال رحمه الله تعالى والله لا الله سبحانه وتعالى بالرحمة الى عباده اعظم من هذا الرجل بدانقه. اعظم من هذا الرجل بدانه. فرحمة الله سبحانه قريبا وفضل الله سبحانه وتعالى عظيم. وهو جل وعلا الجواد الكريم. فينبغي علينا ايها الاخوة الكرام - [00:35:50](#)

ان نحسن الظن بالله. وان نثبت لله. وان نستكين لله. وان نتواضع لجناب الله وان ننكسر لله جل وعلا. وان نخضع لله وان نخشع لله. وان نلين وان ننكسر بين يدي الله - [00:36:20](#)

تبارك وتعالى وان نحسن الاقبال على الله جل وعلا محسنين الظن بالله عز شأنه. مؤملين طامعين راجين في فضل الله وعظيم نواله مؤملين في جوده وكرمه واحسانه سبحانه وتعالى. فهذه فرصة عظيمة - [00:36:40](#)

ثم ان هذه الفرصة قد لا تتكرر للانسان. وقد لا تعود له مرة ثانية. وقد يكون هذا الوقوف في ارض عرفة هو الوقوف الاخير قد لا يتكرر للانسان. فليدعو الانسان دعاء مودع وليسأل الله - [00:37:00](#)

جل وعلا سؤال مقبل صادق على الله عز وجل يرجو رحمته ويخاف عذابه. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان - [00:37:20](#)

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين علينا ايها المؤمنون اذا دعونا الله سبحانه وتعالى ان نتأدب باداب الدعاء وان نحافظ على شروط الدعاء وان من موانع الدعاء وان نصدق وان نصدق مع الله في حسن الالتجاء. وقد قال عليه

الصلاة والسلام ادعوا الله - [00:37:40](#)

وانتم موقنون بالاجابة فانه لا يستجيب لقلب غافل له. هذا واسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وبصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو الذي وسع كل شيء رحمة وعلما ان يوفقنا اجمعين لحسن الوقوف بين يديه عشية - [00:38:10](#)

وان يوفقنا اجمعين لحسن اداء المناسك على الوجه الذي يرضيه سبحانه وتعالى. وان يوفقنا اجمعين مخلص اعمالنا كلها لله جل وعلا. وان يوفقنا اجمعين لحسن الاتباع والالتساء والافتداء بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام واسأله جل وعلا ان يعيننا اجمعين على ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:38:40](#)

اللهم الهنا وسيدنا وخالقنا وربنا يا رب كل كل شيء ومليكه نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله الا انت يا من وسعت كل شيء رحمة وعلما ان - [00:39:10](#)

اصلح لنا شأننا كله. اللهم اصلح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ذنبا كلنا دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما - [00:39:30](#)

اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت ان تصلح ذات بيننا وان تؤلف بين قلوبنا وان تهدينا سبل السلام وان تخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم بارك لنا في - [00:39:50](#)

اين هو ابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واوقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية والغنيمة والاجر الموثوق للحجاج

والمعتمرين - [00:40:10](#)

عموم المسلمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان تجزي ولاة امرنا عنا خيرا. اللهم اجزهم عنا وعن حجاج بيت الله الحرام خير الجزاء. اللهم والبس ولي امرنا ثوب الصحة - [00:40:40](#)

والعافية. اللهم بارك فيه وفي اخوانه وفي اعوانه. اللهم وسدده في اقواله واعماله يا ذا الجلال اكرام واصلح له شأنه كله لا اله الا انت. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا - [00:41:00](#)

ان تتقبل منا وان تغفر لنا وان تتوب علينا وان لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:41:20](#)